August 15 1923

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 10 No 935



EL-CARMEL

السنة العاشرة • العدد ٩٣٥ —☀ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ☀— حيفا الاربعا في ١٥ آب سنة ١٩٢٣ و ٣ محرم سنة ١٣٤١

الملك فيصل يتكلم

بعث الينا حضرة الوطني الدكتور رشدي ملحس بخطاب جلالة الملك فيصل الذي القاه في الوليمة التي اقامتها له حكومة الشرق العربي في محقل الحمر . « تأخر وصوله » قال الملك

يسرني ان انتهز هذه الفرصة السانحة لاعبر عما يكنه فؤادي من الفرح والسرور في هذا الاجتماع الذي طالما تمنيته من مدة طويلة وقد جئتكم هذه المرة لاحظى بلقيا سيدي واخي سمو الامير عبدالله وهذا الامر هو غايتي الاولى من سياحتي هذه فكان لي ما اردت وحمدت الله على ذلك ولكنني من جهة اخرى وجدت ان هذا القسم من البلاد العربية متمتعاً بادارة حرة ونظام بديع وان اولياء الامور فيه قد تمكنوا برعاية وعناية سيدي الاخ ان يوجدوا في هذه البلاد نهضة عربية مباركة سوف لا يمضي زمن طويل حتى يرى الناس اثارها الكبيرة المعظيمة ويقدرون جهاد العاملين في سبيلها حق التقدير

ثقوا ايها السادة ان اهل العراق يشعرون مع جميعكم كما تشعرون انتم مع انفسكم فهم يفرحون لفرحكم ويتأثرون لاقل امر يمس شعوركم . هم يطربون جداً لرقي هذه البلاد وبلوغها الغاية السامية التي يتطلبها ابناؤها الكرام وفي الوقت نفسه يتألمون جداً لما ينال ابناء البلاد التي فصلت عنهم من الحيف والكدر . وثقوا بان القطر العراقي لا يرضى ابداً بان يهطل الغيث على اطلاله دون ان يعم سواه من الاقطار العربية التي تؤلف جميعها جزءاً واحداً لا يتجزأ .

لقد كرست نفسي لخدمة القضية العربية وقطعت عهداً ان لا افتر عن بذل اقصى جهد ممكن في هذا السبيل لحظة واحدة حتى حلول الاجل . على انني في جميع الاعمال التي قمت بها فيما مضى والتي اباشرها الان وسوف اقوم بها في المستقبل لم اقصد غاية شخصية ولم يخطر لي قط في بال ان اخدم قضيتنا العربية وان اجاهد في سبيلها طمعاً بتاج الملك وعرشه لانه سيان عندي ان اقوم بهذا الواجب الوطني كملك او كجندي يستقبل الموت في ساحة الوغى واني لعلى يقين من انه لا جلالة والدي الذي كان الكل في الكل في القضية العربية في نهضتها القومية ولا سيدي الاخ المحبوب سمو الامير عبدالله الذي كان اشدنا بأساً واكثرنا صلابة في الحرب العامة لم ينكر احدهما او يضع نصب عينيه في جهاده المقدس غاية شخصية في قيامهما بتحرير البلاد العربية . هذه الغاية التي لم يزل جميعنا يعمل في سبيلها رغم انف كل مخالف ومكابر بكل غيرة واخلاص وثقة في المستقبل .

انا لا اشك ايها السادة بل انني على يقين من ان العرب بالرغم من الشوط الذي قطعوه في سبيل تحقيق غايتهم القومية العظمى لم ينالوا حتى الان جل ما يتمنون ولكن لست بالرجل الذي يتطرق اليأس الى قلبه أو يسأم من كثرة الاعمال

ان الحالة الحاضرة في البلاد العربية عامة هي حالة غير طبيعية وان دوامها على هذه الصورة لهو من المحال واني لشديد الثقة بانها لا بد من ان تتغير في القريب العاجل وتحل محلها الحالة التي يرضاها العرب ويصبون اليها واني لعلى ثقة من انهم لا يرضون عن وحدة جميع البلاد العربية بديلا .

فلا بد من ان يصل العرب كافة الى الغاية السامية التي اشرت اليها الان وذلك بفضل صبرهم المحمود وغيرتهم الوطنية ومساعيهم الجليلة التي ما برحوا يبذلونها واعظم منها في المستقبل في سبيل الغاية المنشودة .

وثقوا في النهاية انه بعد وقت قصير سوف لا يقال هذا سوري وهذا فلسطيني وهذا عراقي وهذا حجازي الخ بل سوف ينتمي الجميع الى امم واحد ومملكة واحدة

رد

على تعليق الكرمل على كتابي الذي نشر في العدد ٩٣٣ من جريدة الكرمل .

حضرة الوطني الغيور صاحب الكرمل المحترم

دفعاً للمغالطات التي ابديتموها في بعض مواضيع كتابي المذكور أجيب بما هو آت :

اولا : لا يوجد من لا يعرف ان اعضاء لجان تنظيم قانون التمتع وقانون القروض الزراعية والاراضي المشاعة ، قانون تنظيم المدن وما شاكلها !! من اللجان الموقتة صلاحيتهم !! منحصرة في احداث الضرائب وما لا يوافق رغائب الامة وان عضاء المجلس الاستشارى الذي نوهتم عن اهميته من صلاحيتهم تدقيق الميزانية العمومية واجراء قاعدة التصرف في قسم المصارفات من الوظائف المهمة وبسبب ذلك تغني الحكومة عن احداث الضرائب التي يحدثها اعضاء اللجان المذكورة فمن هو الذي لا يميز بين اعضاء المجلس الاستشاري الذي يرجى منه النفع وبين اعضاء اللجان الخصوصية الذين لا يرجى منهم سوى احداث الضرائب على الامة .

ثانياً : ان المجلس الاستشاري لم يكن محدثاً الان بل هو متشكل منذ ثلاث سنوات فهو وسائر المأمورين موجودون من قبل صدور الدستور وقد اسمعتم نداءكم الى اعضاء المجلس الاستشاري بان قبولهم العضويه يعد اعترافاً في الدستور وها هم قد برأوا انفسهم من ذلك باعتراف الحكومة : ولم تسمعوا نداءكم بمثل ذلك الى المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الذي يدير شئون القضاة والاحكام الشرعية ولا الى سائر المأمورين المودوع لعهدتهم حقوق العباد . عجباً هل رأيتم من المناسب اعترافهم بالدستور ام لم يكونوا من الوطنيين ففي ذلك نظر .

ثالثاً : ان العبارة التي عبرتم عنها بالعبارة التالية من كتابي فلا اظن انكم قصدتم تحريفها عن موضعها بل ربما كان ما ابديتموه عن سوء فهم من حضرتكم : حقيقتها ان القضية القائمة بيننا هي رفض او قبول عضوية المجلس الاستشاري ليس الا وقد رأينا الاكثرية من الاهالي في كل مكان تدعونا بلزوم قبولها لكونها منحصرة في الامور الادارية والاقتصادية التي من جملتها تحسين شكل الحكومة الحاضرة باجراء قاعدة التصرف في بعض الوظائف المهمة واشغال الوطنيين في معظم الوظائف العالية وما يليها مما يوجب تخفيف الضرائب وازالة الضيق الذي لحق بالامة ولا يخفى ان ذلك مما يوافق مصلحتها غير انه مخالف لنداء من يوالي صيحتكم التي خلاصتها بقاء سير الحكومة على ما كان لحين حصول النتيجة لحصول النداءين طبعاً يظهر للملأ شعور التفرقة بين الامة هذا ما قصدناه في عبارتنا وليس القصد كما حرفتموه بايماء التهديد والخروج عن الامة . فان اتفاق الامة على القضية الاساسية السياسية لا يخرج منه كل وطني بوقت من الاوقات . ورغماً عنما تضمرونه قد جاهرنا امام اللجنة التنفيذية ووفود بعض البلاد باننا نحتج معهم على الحكومة في كل ما يتعلق بهذا الخصوص . اما قولكم بان الرأي العام يجب ان يكون في الامم الحية محترماً : هذا فيما اذا كان الرأي عاماً ولكن الرأي في موضوعنا الذي هو رفض العضوية هو رأي حزب ، الاقلية من الامة .

رابعاً : اختصر بالاجابة عما اوحاه اليكم ضميركم السليم في العبارات الاخيرة بالي لم أدعي الزعامة في وقت من الاوقات حتى انتهد ايهامك بان ورائي فريقاً كبيراً من الامة ولا انسب لشخصي صفة القاء الشقاق التي هي صفة ارباب الغايات الذين يؤولون المقاصد بمقتضى الاهواء ترويجاً لمصلحتهم !! فان كنت تنكر ما لي من حسن السيرة والسريرة فالامة لا تنكره . واني آسف جداً لعباراتكم التي

تعنون بها بالي كثيراً من الاحيان لم اكن مسموع الكلمة لدى اثر باي تاركا لحضرتكم تقدير القصد من ذكرها هل هو لحصول وفاق ام شقاق ولو انصفت واستفسرت بصورة خصوصية من منتخب قرية الزيب الثانوي في عهد الانتخاب لكنت فهمت منه ان كان هو تركني واتبع غيري كما اشرتم ولكنت فهمت حقيقة القائمين بالحركة الوطنية من معاكسيها ولكن هيهات ان تريد فهم ذلك

خامساً: واخيراً اقول انه مها اجهدت نفسك الى ان يجف قلمك فلا يمكنك ان تنقص شيئاً من مكانتي المعلومة لدي العام والخاص ونتائج الايام المستقبلة ستظهر للملا من هم الشجرة المثمرة ومن هم الاوراق الصفراء الساقطة من اغصانها فليطمئن بالك واكون معذوراً ان لا اجيبك بعد الآن على ما يوحيه اليك ضميرك السليم والسلام على من صفى فوعى

في ٨ـ٩٢٣٨ عبد الفتاح السعدي

(المكتوب يقرأ من عنوانه)

الكرمل: ان حضرة السيد عبد الفتاح يتخذ وجود المجلس الاستشاري من قبل ثلاث سنين حجة له مع انها حجة عليه لان وجود المجلس سابقاً مع وجود سليمان بك نصيف والسادة ميشل بيروتي وسليمان طوقان وغيرهم فيه لم ينفع البلاد ولا عدل الميزانية ولا منع الادارة عن ايقاعنا في الازمة الاقتصادية التي يئن منها كل فرد منا وفضلا عن ذلك فقد امطرتنا الادارة وابلا من القوانين التي توجتها «باستشارة المجلس الاستشاري» كقانون البوليس وقانون المسؤولية المشتركة وقانون منع الجرائم وقانون الحراج وغيرها التي تدل على ان المجلس الاستشاري الذي يريد السيد عبد الفتاح ورفاقه ان ينبشوه من القبر الذي دفنته فيه الامة ليس الا صورة سينماتوغرافية لا يهام الرأي البريطاني والعالم بان في فلسطين شيء يقال له تمثيلي · او بالحري ليكسبوا الادارة غير المشروعة في فلسطين صفة قانونية وبعبارة افصح ليوهموا الملا ان البلاد ومن فيها قابلون بوعد بلفور وبسياسته التي تتبعها الادارة والتي تخرب البلاد ولاجل تأكيد ذلك يحاول السيد السعدي ان يغالط بالمحسوس ويعزو رافض العضوية الى حزب الاقلية وهو يعني ان القائمين بالحركة الوطنية هم اقلية. وانه ورفاقه اكثرية · فهل في البلاد من يعلم بوجود ما يقال عنه حزب غير القائمين بالحركة الوطنية ؟ وان الاكثرية تتبعه ؟ ومتى تألف هذا الحزب ؟ واين برنامج هذا الحزب وما هي اعماله ومن سمع به ؟ وهل المقصود منه (الحزب الحر المعتدل) الذي خلقته بعض الصحف بالامس من لا شيء

هذا الادعاء بان السيد السعدي تتبعه الاكثرية يكفي للدلالة على كل ما في هذه الحركة من اولها الى آخرها لان المكتوب يقرأ من عنوانه

لو كنتم يا سيدي تشتغلون في مجالسكم الاستشاري مستقلين كما يشتغل المجلس الاسلامي الاعلى لصدقناكم · أليس من المغالطات المقايسة بين المجلس الاستشاري الصوري السينماتوغرافي والمجلس الاسلامي الاعلى الذي يعمل مستقلا · ان هذه التمويهات لا تنطلي على البسطاء فلا حاجة الى البحث فيها فليتكم يا سيدي لم تتخذوها حجة لانها تبرهن عن غير ما تقصدون

اذا كان السيد عبد الفتاح لا يقصد بما قاله عن الاكثرية الوهمية التهديد كما فهمنا من عبارته فلا يبقى لنا الا ان نطالبه بان يبين لنا ماهية هذه الاكثرية بصورة من الصور حتى اذا كان في هذا الادعاء شيء من الحقيقة نلوم القائمين بالحركة الوطنية وانفسنا على ترك الاكثرية تولي وجهها عن اللجنة التنفيذية شطر السيد عبد الفتاح بدون ان يشعر احد بذلك

اما ما يتعلق بالمكانة فليس بحسب اعتقادنا في وسع احد ان يحط من مكانة الآخر انما الانسان يرفع مكانة نفسه ويسقطها باعماله

اما ما تفضل به حضرته عن منتخب بلدة الزيب بقوله «ولو انصفت واستفسرت بصورة خصوصية من منتخب قرية الزيب» الخ· فهذا القول يدلنا على ما لا نرغبه للسيد عبد الفتاح ان لم نكن مخطئين في استدلالنا

وعلى كل نشكر السيد عبد الفتاح على جوابه هذا ونعتقد ان جنابه ورفاقه اذا فكروا ملياً في الامر يتبينون خطل سياسة قبول عضوية الاستشاري

ان الامة يجب بحسب اعتقادنا ان تكون تجاه سياسة وعد بلفور متحدة الكلمة ولا بأس من انتقاد بعضنا بعضاً بقصد تمحيص الحقائق · اما ما بقي لنا من القول فنقوله في بيان مطالعاتنا على كتاب الاعضاء الذي نشرناه مع كتاب السيد السعدي في عدد سابق

لا تكثروا الضجة

بين مكة والقاهرة

فالحجاز ومصر قطران عربيان شقيقان· الحجاز مهد نظام العرب الاجتماعي ومنبت مدنيتهم ومهبط وحي الدين العربي الحنيف · ومصر القطر الذي اشترك مع العراق وسوريا في تغذية النهضة العربية بالعلم والمادة وتعاونوا معاً على تأسيس مجد العرب· الاثيل اخبار هذه الاقطار عبارة عن قلائد مرصعة في جيد تاريخ العرب المجيد· أفيجمل ان تكون اعمال الخلف في الحجاز ومصر في بدء عصر تجديد نهضتهما مخالفة لاعمال السلف الصالح ؟ اي مصر دليل الاقطار العربية في نهضتها العلمية والاقتصادية ومثالها الاسمى في الجهاد الشريف في سبيل الحرية · أتنكرين على جلالة الحسين غضبته لاستقلال الحرمين الشريفين وتناصرين السياسة على شحها عليهما وانت التي تمثلت بالكرم العربي الحاتمي في جميع المواقف الانسانية ؟

اعانات الوفد

رأينا ان نعلن عن كل ما وصل ليدنا من المال للوفد من الى الاول الى الاخر وبعد ذلك نخصم الاربعين ليرا وهي القسط الاول الذي دفعناه للسيد البستاني بموجب وصل منه قبل سفره ونرسل ما يفضل عندنا مما يجود به الوطنيون الكرام الى الوفد رأساً حوالة بواسطة البنك العثماني

وبهذه المناسبة نكرر على مسامع الامة ان كل فرد من افرادها يجب ان يشترك بهذا العمل المبرور وبما ان الشعب كله لا يقرأ الصحف فيجب على الغيورين الذين يقرأون ان يذكروه بواجبه ·

كما يذهب الشبان والاولاد الى السينما يجب ان يأتوا الى هذه الادارة ويتبرعوا للوفد

كما يذهب الشبان الى محلات البيرا يجب ان يأتوا الى هذه الادارة ويتبرعوا للوفد

كما يذهب رب البيت الى السوق ليشتري طعاماً لاولاده كذلك يجب ان يأتي ويتبرع للوفد فجهاد الوفد الوطني افضل من فرجة السينما وشرب البيرا ولبس اجربة الحرير حتى وطعام العائلة ·

غرش مصري

١٢٠٠	نقلا عما قبله
١٠٠٠	السيد مخائيل توما باسم الطائفة الارثوذكسية
٤٠٠	السيد اسعد ارحيل باسم الطائفة المارونية
٢٦٠٠	

اولى بك فاولى ان تثوري ثورتك الادبية على من رغب في حبس الحقوق الوقفية عن كعبة العرب وقبلة المسلمين وتحمليه على ادائها لابن سيد العرب والمسلمين اجمعين ·

اي مصر القطر العربي الناهض هل بلغ الغضب من ابنائك البررة العلماء الافاضل النبلاء ان ينكروا على العربي القرشي الهاشمي كبير آل البيت حقه بخدمة وحماية الحرمين الشريفين حتى قاموا يشتكونه لغير عربي؟ ومن اولى من السادة العلماء بتذكر ما قاله الفرزدق لمعاوية داهية العرب القرشي ·

هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله
بجده انبياء الله قد ختموا
وليس قولك من هذا بضائره
العرب تعرف من انكرت والعجم

(يتبع)

٢٦٠٠	نقلا عما قبله
١٠٠	السيد ابرهيم صهيون
١٠٠	السيد الياس منصور
٥٠	السيد اديب جدع
٥٠	« رشيد خوري
١٠٠	وطني
٥٠	السيد جاد سويدان
٢٠٠	« رشيد نصار
٥٠	وطني
٢٠٠	السيد عزيز عيراني
٣٠٠	« عزيز خياط
١٠٠	« مذنى
١٠٠	« يوسف غماشي
٥٠	« وديع الجدع
١٠	« راجي اصيلي
١٠٠	« نقولا دكلوش
٦٠٠	فاضل كريم
١٠٠	المحامي محمود الماضي
٥٠	السيد سليم جرجي
٢٥	وطني
٢٥	« مخائيل ابو فاضل
١٠٠	السادة فيليب وخليل فرسون
٥٠	السيد اسعد جريس
١٠	وطني
٢٥	السيد الياس نصر
٢٥	وطني
٢٥	السيد نعيم العسل
٥٠	« يوسف قزيزان
١٠٠	« فكتور مدور
٢٥	« سليم بيروتي
٢٠	« سمعان عويس
١٥	« اديب حلوه
٥٠	« منعم
١٠٠	« بيكالوكا
٥٠	الدكتور جاد خوري
١٠٠	السيد جول زحلان
٣٠	السيدان فريد واديب كساب
٢٠٠	السيد سعيد عواد معلول الناصرة
٥٠	السيد عزيز لمام
٥٩٣٥	

ابو مدين يستقيل ايضا

والسعدي متمسك بالعضوية ويحاول تبرير عمله

سيدي الفاضل مدير جريدة الكرمل

القراء المحترم

لي الشرف ان اعلن على صفحات

※ العرب في نظر سياسي انكليزي ※ لندن في ١٠ اغسطس لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة «دايلي تلغراف» مقالا للمستر مارتن: «ان الطبقتين الوسطى والعليا في فلسطين متفوقتان في الآداب بل في النباهة والذكاء على ما يقابلهما في البلاد الاوربية · على ان رجالها اقل علما ولكنهم جديرون بكل احترام · وصفوة هؤلاء الرجال تماثل في مقدرتها اي فريق آخر في العالم · اما الفلاحون فذوو نعارة سياسية ايضاً · والقرية العربية مركز سياسي انظم شأناً من القرية الانكليزية · فحيثما اجتمع العرب بادروا الى التحدث والكلام ولذلك فهم يولدون وتولد معهم السياسة · وهم ذوو مواهب سياسية كبيرة لحكومة في فلسطين تحاول البحث بشعورهم تلاقي مدأ في طريقها · ثم ان رغبة الدوريين عن الفرد و بعد وزهد الفلسطينيين في الانجليز والاستياء

فوز القضية الباهر

ورد عَلَى اللجنة التنفيذية الكتاب التالي من مؤيدينا في لندرا مع صورة المضبطة التي تقدمت للجنة الوزارية فليقرأ الشعب وليهنأ بنجاح القضية المطرد:

لندن في ١٢ آب سنة ٩٢٣

اللجنة التنفيذية الموقرة

لا بد ان تسروا جداً عندما ترون من اللائحة المربوطة ان الموقعين عَلَى العريضة الفلسطينية اصبحوا الان ١١٠ نواب من حزب الحكومة فقط ولا يزال الاعضاء يقبلون عَلَى التوقيع مما يدل عَلَى ان عدد انصاركم في المجلس اكبر مما كنا نعتقد . وان الجميع يعتقدون ان هذه نتيجة عجيبة لمساعيكم واعمالكم وان لها معنى سياسياً هاماً للدرجة القصوى مما يدل عَلَى نجاحكم النهائي والذي يقترب منكم كل يوم . واذا اردتم ان تقدروا النجاح في هذه المضبطة لا بد ان تحققوا

١ً ان التصريح في العقيدة السياسية من قبل هيئة من اعضاء المجلس تؤثر تاثيراً كبيراً عَلَى الحكومة فما بالكم في التصريح الكتابي الذي يوقع عليه ١١٠ من النواب ؟ وترون ايضاً ان هذا العدد يفوق اكثرية حزب الحكومة في المجلس .

٢ً ان حلقة كبيرة كهذه من انصاركم ستكون لكم عونا كبيراً في الامور الاساسية والفرعية حتى تتمكنوا من الوصول الى غاياتكم النهائية التي يساعدونكم لاجل الوصول اليها . والمنظور ان هذه الهيئة عند عودة جلسات المجلس بعد العطلة ستنظم نفسها لاعمال كبيرة تقوم بها لاجل مساعدتكم للوصول الى الغاية

٣ً ان هذه الهيئة ستعمل مع انصاركم في مجلس الاعيان ولا ريب انهم سيؤثرون بالتعاون تأثيراً هنايا

٤ً ان هذا العدد من انصاركم في مجلس العوام يدل عَلَى تقدم قضيتكم تقدماً مسرعاً نحو النجاح اذ انه في العام الماضي لم يكن لكم في المجلس من الانصار الا ٥٠ نائباً اما الان فلكم من حزب الحكومة فقط ١١٠ نواب ولم يذهب في مراودة نواب العمال لاجل التوقيع عَلَى المضبطة كذلك لم تقدم للتوقيع عليها من قبل النواب المعينين في الوزارة والذين يؤيدون الحركة العربية كما تعلمون لانه غير مسموح لهم رسمياً التوقيع عَلَى مثل هذه العرائض . و بما انه يوجد الان ٢٠ نائباً من مؤيديكم في الوزارة فلا ريب ان انصاركم ايضاً يزدادون باطراد ويوجد لكم انصار من حزب الاحرار من الذين ايدوكم حتى في اقتراعهم في العام الماضي وهؤلاء لم يدخلوا ايضاً بين الـ ١١٠ نواب الذين هم كلهم محافظون . و يوجد ايضاً عدد لا يستهان به من النواب الذين يفضلون عدم التوقيع لاسباب متعددة ولكنهم يؤيدونكم بطارق اخرى . لقد وصفت لكم الوضعية تجاه القضية الفلسطينية في البرلمان البريطاني لكي تروا كيف تنمو الحركات السياسية هنا حتى تصبح في حالة تضطر الحكومة معها الى القيام بالمرغوب فترون ان الاعمال التي نقوم بها هنا لا تقل عن اعمالكم في فلسطين صعوبة . اما نحن فعاملون لاجل مصلحة بلادنا وانتم كذلك ولهذا يجب ان نسير سيراً حثيثاً حتى ناتي الى الاساس الذي تطلبونه . يجب ان تثابروا عَلَى خططكم المثلى فاذا رات الحكومة منكم ادنى تهاون افهمت الوزارة هنا ان اهل فلسطين بدأوا يهجعون وان القضية بدأت في الاضمحلال . لهذا ثابروا عَلَى اعمالكم المجيدة التي اكسبتكم في انظار الناس مكانا رفيعاً . ارفضوا الترهات . ارفضوا كل شيء مزيف كالمجلس الاستشاري وثابروا عَلَى اعمالكم

الامضاء ـ برودهارست

(صورة مضبطة النواب)

مجلس العوام يوليو ٩٢٣

لرئيس اللجنة الوزارية

نحن الموقعين ادناه اعضاء في مجلس العوام نرغب ان نلفت نظركم لبعض النقاط الاساسية المتعلقة بالقضية العربية الفلسطينية التي اكتسبت اهتمام اللجنة الوزارية للشرق الادنى . وبما انا نشعر ان هذا الامر هو في الدرجة الاولى من الخطورة لمصالح الامبراطورية وان له نتائج عديدة بعيدة المدى فانا نرجو ان تاخذ وجهة نظر الموقعين في هذه القضية تأثيرها الوافي عَلَى نتيجة ابحاثكم

١ً نلفت نظركم الى العهود البانة التي اعطيت لعرب فلسطين (آ) العهود المقطوعة للملك حسين عام ١٩١٥ بمقابلة قتاله مع صفوف الحلفاء (ب) الوعود التي نشرت بمنشورات عامة سنة ١٩١٨ في جميع مدن فلسطين وقراها من قبل حكومتي انكلترا وفرنسا وذلك بعد ان احدث البدء في تطبيق السياسة الصهيونية المؤسسة عَلَى تصريح بلفور تأثيراً سيئاً في الافكار بحيث اضطر ولاة الامور ان ينشروا للعرب تطميناً بينوا لهم فيه نياتهم السياسية التي ستتبع في البلاد و (بما جاء فيه) : « ان الحرب كانت لاجل تحقيق التحرير النهائي التام لعموم الشعوب التي ارهقها الظلم ولاجل تأسيس حكومات وادارات تستمد سلطتها من رغبة الشعوب المحلية والحلفاء بعيدون عن فكرة وضع الاهالي تحت سلطة حكومات او ادارات تنافي ارادتهم » وان العالم يشهد كما ابان رئيس الوزارة سنة ١٩١٩ بان العرب قاموا بواجباتهم في الحرب بتفان واخلاص ولذلك فنحن نؤكد عَلَى لجنة الوزارة بان تنظر في هذه العهود النظر الكافي

٢ً واسمحوا لنا ان نلح بوجوب اتباع تقاليد الحكم البريطاني وتطبيقها في هذه القضية اذ ان وضع بلاد تحت تأثير وحكم قوم غريب عن البلاد بالرغم عن ان ٩٣ بالماية من سكانها لحرق في الحقوق الطبيعية وممنوع بموجب المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم . ولهذا فنحن نرى وجوب اخذ رأي ٩٣ بالماية من سكان فلسطين العرب في امر تاسيس حكومة مطابقة لرغباتهم في بلادهم ولرغبات الشعب العربي عموماً في الشرق اجمع وان ينظر الى شكاويهم الحقة في هذا الامر وان يجري العدل مجراه عَلَى الطريقة البريطانية وان لا تطبق اي سياسة صهيونية تقضي بظلم السكان وسحقهم (انظر الى الكتاب الابيض صحيفة ٦)

٣ً وانا كل الامل بان اللجنة الوزارية تنظر بالعدل الى شكاوي عرب فلسطين واحتجاجاتهم ضد : (آ) الحكومة الفلسطينية الصهيونية الحاضرة مؤيدة بوجود هيئة تنفيذية صهيونية لها اعتبار رسمي وضد الاعتراف باللغة العبرية لغة رسمية (ب) ضد المجلس التشريعي باقلية اعضائه المنتخبين التي لا تاثير لها والمجلس الاستشاري الاكثر اجحافاً بحقوقهم (ه) ضد الرسوم الباهظة التي تتقاضاها الحكومة من العرب لانفاقها عَلَى حكومة صهيونية وضد مشروع القرض البالغ مليوني ونصف جنيه وضد الامتيازات الاقتصادية الممنوحة لليهود والتي اوجدت منذ الان عطلا كبيراً بين عمال العرب لتشغيل اليهود بدلا منهم (ه) ضد الافضلية المعطاة للصهيونيين لاستملاك اراضي الحكومة وانا نرغب في ان يجري الفصل في هذه القضية بصورة توافق النقاط التي اوردناها في هذه المضبطة و بذلك تتخلص فلسطين من حالتها الحاضرة السيئة المضطربة .

جمال الحسيني

الكرمل : ما رأي السيد عبد الفتاح السعدي ورفاقه في هذا ؟

. . .

جريدتكم الغراء ان ما اشاعه البعض عن تصميم الشيخ فريح ابو مدين عَلَى البقاء في عضوية المجلس الاستشاري كان عاريا عن الصحة سيما وانه بحال وصوله بالامس الى غزة ابرق لسعادة السكرتير العام باستقالته نزولا منه عَلَى ارادة الامة وتقديراً لمصلحتها التي هي فوق كل مصلحة ولما كنت صديقاً للشيخ المومى اليه وخبيراً باخلاقه وماضيه الحسن ومواقفه المشهورة تجاه وطنه المحبوب جئت بهذا رافعاً بلسان قومي مزيد تشكراتي واحترامي لموقفه الجديد بالاجلال واقبلوا احتراماتي .

في ١٠ اغسطوس سنة ٩٢٣

محمد ابو شعبان

الاغراض السياسية

في عهد بلفور

لندن في ٨ اغسطس — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة دايلي تلغراف مقالا للسر مارتن كونواي احد اعضاء مجلس النواب البريطاني جاء فيه ان القول بانه من المستطاع اهمال عهد بلفور بسهولة لا يقوله سوى اشخاص غير مسؤولين فقد قبلت الطائفة اليهودية في العالم كله هذا العهد وعضدت الحلفاء وهو الذي ضمن اخلاص اليهود في جميع العالم للحلفاء ومساعدتهم المالية لهم في زمن الحرب . وضمن لانجلترا سلطة مطلقة عَلَى جنوبي سوريا لحماية قناة السويس التي هي السلسلة الفقرية في الامبراطورية البريطانية . فيجب ان يبقى وعد بلفور بحذافيره

الخوف من اتحاد العرب

ثم قال الكاتب ان العرب موجودون في سوريا وفلسطين والعراق عَلَى نسبة كثيرة او قليلة ولكن عرب الصحراء محدقون بهذه الاقطار كلها فاذا اتحد العرب جميعهم ضد الحلفاء تحت لواء الاسلام تألفت منهم قوة معادية خطيرة

الكرمل : هذا ما كنا نلاحظه منذ الاحتلال وهو ان السياسة الانكليزية تتمسك بوعد بلفور لعدم ثقتها الكافية بالعرب ولخوفها من انضمامهم الى جامعة اسلامية معادية لبريطانيا ولذلك جاهرنا برأينا مراراً وهو ان العرب يجب ان يتبعوا سياسة جامعة عربية بحتة موالية لبريطانيا لتجعلها تثق بنا وتعاوننا على اعادة مدنيتنا التي استفاد منها الغرب فوائد جليلة وقلنا ان قيادة العرب للجامعة الاسلامية تكون قيادة علمية مدنية لا حربية .

ولكن هذا يقضي عَلَى بريطانيا ايضاً ان تتبع سياسة موالية للعرب وان تقلع عن سياسة الحذر والمشاكسة والاضعاف التي تضطر العرب الى القاء نفوسهم في احضان الجامعة الاسلامية بدون تحفظ مهما كانت غايتها .

قلنا مراراً ان العرب اوفياء اذا شعروا باخلاص السياسة البريطانية لجامعتهم فلا يمكن ان يقلبوا لها ظهر المجن ويولوا وجوههم عنها .

لذلك نأمل ان يشتغل قادة العرب ومفكروهم لاقناع السياسة البريطانية بولاء العرب قناعة اكيدة وان يخفتوا اصوات الجهلة غير المسؤولين عن تبعة اقوالهم واعمالهم كما يجب على مؤيدي العرب من البريطانيين ان يعملوا عَلَى اقناع اخوانهم بان سياسة الاضعاف والمشاكسة في البلاد العام في البلادين يفضي الى ظهور الدسائس الاجنبية وكل ما يحدث بين الانجليز والفرنسويين من عدم الاخلاص وفقد العمل المشترك يجد صداه في العلائق مع العرب

✻ روح التضامن فى فلسطين ✻ « ان العرب السوريين يناصرون الحركة المعارضة للصهيونية مناصرة شديدة مع ان الصهيونية لا تؤثر عليهم مباشرة . ولا يقل عدد المسيحيين العرب فى فلسطين عن ٥٠ الفاً . وهم متفقون مع المسلمين عَلَى مقاومة الصهيونية . ومن بينهم الزعماء ، واصحاب الصحف العربية ، وذوو المكانة فى الجمعية الاسلامية المسيحية

العربية توقع السياسة البريطانية عاجلا وآجلا في الخطر الذى نتخوف منه ونتمنى ان يكون الوفد رد على المسر مارتين كنواي بمثل هذا بصورة واسعة وان يوضح هذه النظرية للرأي العام البريطاني حتى لا يبقى مجال للتردد وتمهد الامثان على اتباع سياسة الولاء والثقة المتبادلة

تصريحات جلالة الملك فيصل

بعث بها الينا الدكتور رشدي ملحس وقد تأخر وصولها ولكن بما ان كل عربي يجب ان يطلع عليها راينا وجوب نشرها

تفضل جلالة الملك فيصل بالحديث التالي على مراسلي الصحف العربية :

— ما هو الغرض من تشريف جلالة مولاي الى منطقة شرقي الاردن ؟

— الغرض هو زيارة اخي الامير عبدالله لا غير . لانه مضى علي بضع سنين دون ان يتيسر لي التشرف بطلعته

— ما هو موقف الحكومة العراقية تجاه تعرض الوهابيين لمنطقة الشرق العربي والحجاز ؟

— الحكومة العراقية لا تنظر بعين الرضى لاي تجاوز يقع من قبل اي حاكم عربي على من يجاوره .

— وما هو موقف الحكومة الهاشمية تجاه هذين الامرين ؟

— لا شك في ان صاحب الجلالة الهاشمية يعتقد نفس هذا الاعتقاد ويرى نفس هذا الرأي

— هل من معلومات جديدة بشأن المعاهدة العربية الانكليزية وما هو نصيب سوريا منها وما رأي حكومة جلالتكم في ذلك ؟

— لا يمكن التنبوء منذ الان عن نتائج هذه المعاهدة التي لم تزل المفاوضات بشأنها دائرة بين الطرفين ولكن من المؤكد انها لا بد ان تكون في مصلحة العرب الذين يأبون توقيع اية معاهدة فيها مساس بمصالحهم الحيوية

— اصدرت حكومة صاحب الجلالة الهاشمية بيانا رسميا بشأن الخلاف الحجازي المصري وهكذا فعلت حكومة سمو الامير عبدالله المعظم فهل اصدرت حكومة العراق بيانا من هذا القبيل وما هو ؟

— ان حكومة العراق تشترك تماما مع صاحب الجلالة الهاشمية كما حصل في شرقي الاردن

— ما رأي جلالتكم بالمعاهدة العراقية ـ الانكليزية وما هو رأي الشعب العراقي فيها ؟

— المعاهدة العراقية الانكليزية مع ما اضيف اليها من التعديلات تضمن مصالح الطرفين وتؤيد الصداقة التي ربطت العرب والانكليز اثناء الحرب والشعب العراقي من حيث العموم لا يرى فيها في الظروف الحاضرة ما هو مضر بمصالحه الحيوية .

— علما انه قد بوشر باجراء الانتخابات النيابية فعلى اي اساس وضع نظامها وهل يطبق القانون العثماني في هذا الصدد واذا كان قد اجري فيه تعديلات فما هي ؟

— لقد بوشر بالانتخابات لجمع المجلس التأسيسي او اللجنة التي يعهد اليها بوضع القانون الاساسي للبلاد والانتخابات في الوقت الحاضر سائرة سيرا حسنا في كافة اطراف العراق وقانون الانتخاب هو نفس القانون العثماني غير انه ادخلت عليه بعض التعديلات الموافقة لروح البلاد وتقاليدها وهو يضمن الحرية التامة لجميع سكان العراق ويؤمن ايضا الاستقلال التام لاعضاء المجلس في جميع ما يبدونه من الآراء ويضعون من المقررات ولا يجعل للحكومة اقل سلطة على المجلس التمثيلي وقد قسم العراق الى ثلاثة مناطق انتخابية فلا يجوز لمن ينتسب لواحدة منها ان يرشح نفسه من سواها . هذا للمجلس التأسيسي فقط اما للمجلس النيابي فلكل عراقي حرية ترشيح نفسه عن اية مدينة او مقاطعة عراقية

— كم بلغ عدد نفوس العراق وما هي نسبة النواب لعدد السكان ؟

— يقدر عدد سكان العراق بثلاثة ملايين نفس وعلى هذا الاساس تجري الانتخابات الان الى ان يتم احصاء النفوس الرسمي الذي شرعت الحكومة باجرائه اما نسبة المندوبين للسكان فهي نائب واحد لثلاثين الفا

— ما هي التقسيمات الادارية الجديدة للعراق ؟

— الغيت الولايات التي كانت مشكلة على عهد الحكومة السابقة وجعلت البلاد عبارة عن الوية تتشكل من اقضية وهذه من نواحي . ففي العراق الان اربعة عشر لواء يتراوح عدد اقضية اللواء الواحد بين الثلاث والخمس اقضية غير ان هذه التشكيلات ليست نهائية ولا بد من اجراء تعديلات فيها بعد وضع القانون الاساسي

— تناقلت بعض الصحف ان الشيعيين رفضوا الاشتراك بالانتخابات فهل هذا صحيح واذا كان صحيحا فما هو السبب في ذلك ؟

— لقد امتنع قسم قليل من الشيعيين عن التصويت بتحريض البعض ولكن السواد الاعظم منهم اشترك فيها و ينتظر بعد الان ان يشترك الجميع بذلك

— هل حدد عدد الجيش وقت السلم وكم عدده في السلم وكم في الحرب ؟

— لم يحدد عدد الجيش بصورة نهائية حتى الان وهذا الامر من متعلقات المجلس النيابي

— ما هو سير المعارف والمشاريع العمرانية ؟

— لا تزال المعارف في بدء الطور الاول غير ان الهمم تبذل لترقيتها وتعميمها في جميع البلاد العراقية على السواء ، والعراقيون يقبلون اقبالا حسنا على ارتياد مناهل العلم فتضاعف عدد التلامذة في المدارس الابتدائية في مدة سنة ونصف وتفكر الحكومة بتطبيق نظام التعليم الاجباري عندما ترى ذلك ممكنا ويوجد الان مدارس ثانوية عديدة ودور معلمين ومدارس صناعية ومدرسة للحقوق وجميع الدروس تعطى باللغة العربية اما الصفوف المنتهية من المدارس الابتدائية وفي المدارس الثانوية فاللغة الانكليزية فيها تدرس كلغة وقد شرعت الحكومة باشادة جامعة كبرى يكون منها فرع لدار المعلمين العالي وآخر للعلوم الدينية وسواهما للطب والهندسة والحقوق والاداب والفنون وقد انتهى حتى الان بناء القسم الاول على احدث طرز والهمة مبذولة لاتمامها باقرب وقت ممكن

اما من حيث المشاريع العمرانية والاقتصادية فالعراق في حاجة ماسة الى الكثير منها وفيه مجال واسع لاستثمار رؤوس الاموال مهما كانت كبيرة .

حضرات

اعضاء جمعية النهضة الاقتصادية العربية الاعزاء

تحية واحتراما اما بعد فان الهيئة الكلية تدعو حضرتكم الساعة الثالثة ونصف بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ١٩ اغستوس سنة ٩٢٣ الى القهوه الجديدة الواقعة على البوابة الشرقية لحضور الاجتماع العمومي لنهضتنا الاقتصادية العربيه فنتلو عليكم اعمالها في غضون المدة التي مضت من بعد الاجتماع العام السابق وننبئكم عما تنوي عمله فيما بعد انشاء الله

فالمرجو ان لا تتخلفوا عن الحضور في الوقت المعين لا زلتم من العاملين المخلصين سيدي

سكرتير جمعية النهضة الاقتصادية العربية

يوسف الخطيب

المؤتمر الارثوذكسي

ولجنته التنفيذية

جاءنا من رئيس اللجنة التنفيذية ما يلي :

لحضرة الفاضل نجيب افندي نصار المحترم.

لي الشرف ان اخبركم : اولا ان اللجنة التنفيذية في اجتماعها قد انتخبت ابراهيم افندي الشماس امينا لصندوقها فارجوكم اعتماده بارسال مبلغ التبرع عن بلدة بيسان التي انابتكم عنها باول فرصة ممكنة ولكم الشكر

ثانيا — لما كان المؤتمر قد قرر تأسيس جمعيات الاخاء ارثوذكسي في كل مدينة وبلدة فالرجاء اذا لم يكن عندكم مثل هذه الجمعية ان تسعوا لتأسيسها حالا لنتبادل واياها المخابرة فيما يلزم من الشؤون واقبلوا مزيد احتراماتنا سيدي الرجا ان تكون مخابرتكم مع اللجنة باسم سكرتيرها افتيم افندي مشبك

رئيس اللجنة ـ اسكندر

الكرمل : نأمل من اهالي بيسان ان يبادروا الى تأليف فرع جمعيتهم حالا ويجمعوا تبرعاتهم

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ قرشا في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الان بطلب اصحاب اينا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة الواحدة قرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار